٤٨ـ وأبو أمامة الباهلي (١)

أخرجه: البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

(حديث [١٤١]) ص ٩٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس هو: الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي [illegible] عن [illegible] قال: كان العاص بن وائل السهمي إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دعوه فإنما هو رجل أبتر لا عقب له، فإذا هلك انقطع ذكره واسترحتم منه. فأنزل الله عز وجل في ذلك: (إنا أعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر) [سورة الكوثر/ آية ١، ٢] من فضل السورة أي: فقد أعطيناك ما هو خير لك من الدنيا وما فيها. والكوثر العظيم من الأمر (إن شانئك هو الأبتر) [سورة الكوثر/ آية ٣] العاص بن وائل.

(١) هذا الحديث جاء عن أبي أمامة من ثلاث طرق. وسبقت طرقه الأخرى: مقرونة بأحاديث زيد بن الأرقم برقم [٤٢] والبيان بيان طرقه الثلاثة ~~الأخرى~~

١ـ الطريق الأول: فحاوة بن ربيعة بن سعد عن أبي أمامة

أخرجه كل من:

١ـ ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم "إني فرطكم على الحوض" (حديث [٧٤٦]) ص ٣٣٦: حدثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد ثنا عفير بن يزيد ثنا فحاوة بن ربيعة عن أبي أمامة الباهلي قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس يوم عرفة فقال: "إني [illegible] الأنبياء مكاثر بكم يوم القيامة فلا تخزوني يوم القيامة فإني جالس لكم على الحوض"

قال المحقق: إسناده ضعيف، عفير بن يزيد وفحاوة بن ربيعة مجهولان كما في التقريب (٢/٢٤ ترجمة ٨٧٩، وترجمة ١٥١ / ٢٠٧)

٢ـ الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٦٣٢) ٨/١٤١: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى (ح) وحدثنا إبراهيم بن متويه الأصبهاني ثنا يحيى بن عثمان الحمصي قالا: ثنا بقية بن الوليد عن عفير بن يزيد اللقيني عن فحاوة بن ربيعة [illegible] عن أبي أمامة الباهلي قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على ناقة مخضرمة فوقف وسط الناس في يوم عرفة. فقال: "أي يوم هذا؟" قالوا: يوم عرفة اليوم الحرام. قال: "فأي شهر هذا؟" قالوا: الشهر الحرام. قال: "فأي بلد هذا؟" قالوا: البلد الحرام. قال: "إني [illegible] أمامكم

ودماءكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا إني قد ... عصيت دعوته إلا دعوتي فإني ادخرتها عند ربي إلى يوم القيامة، أما بعد فإن الأنبياء مكاثرون بي، فلا تخزوني، فإني جالس لكم على الحوض"
A وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الحج (باب) الخطب في الحج (٣/٢٧٣)

٤٢ - بلفظ الطبراني السابق إلا أنه قال: "فإني جالس لكم على باب الحوض"
وقال: وفي رواية عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع، وهو على ناقته الجدعاء، وقد أدخل رجليه في الغرز، ووضع إحدى يديه على مقدم الرحل، والأخرى على مؤخره يتطاول ليسمع، وقال: "ألا أيها الناس أنصتوا فإنكم لا تدرون لعلكم لا تروني بعد عامي هذا" وذكر نحو ما تقدم.
وقال الهيثمي: رواه كله الطبراني في الكبير، وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة لكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.
A وأورده المنذري في الترغيب والترهيب كتاب البعث (فصل) الترهيب من أهوال يوم القيامة ٤/٢٠٩ وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن في المتابعات.
A وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٩١٢٠) ١٤/٤٢٩ [illegible]

"حوضي كما بين عدن وعمان، فيه الأكاويب عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا، وأول من يرد علي من أمتي الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، لا ينكحون المتنعمات، ولا يحضرون السدد -يعني أبواب السلطان- الذين يعطون كل الذي عليهم، ولا يعطون كل الذي لهم"
وعزاه شيخا السيوطي للطبراني، وسعيد بن منصور عن أبي أمامة.
A A وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ٣٩١٧٤) ١٤/٤٢٥

٤٣ - بلفظ: "حوضي مثل ما بين عدن وعمان، وهو أوسع، وأوسع فيه مثعبان من ذهب وفضة، شرابه أبيض من اللبن، وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب ريحا من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها، ولم يسود وجهه أبدا"
وعزاه شيخا السيوطي لأحمد بن حنبل، والطبراني، وابن حبان، وابن ماجه وسمويه عن أبي أمامة.
A A A وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (٣٩١٥٠) ١٤/٤٢٥، ٤٢٦ وعزاه
شيخا السيوطي للطبراني عن أبي أمامة بنحوه مختصرا.
٤٤ - الطريق الثاني: طريق محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة.

ورواه عنه: إسماعيل بن عياش، وجاء عن إسماعيل من عدة وجوه هي كالتالي:

١- أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة (باب) ما جاء في الشفاعة (حديث ٢٤٣٧) ٧/١٠٩ (مع تحفة الأحوذي) حدثنا الحسن بن عرفة أخبرنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي" وقال الترمذي: "حسن غريب"

٢- وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد (باب) صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم (حديث ٤٢٨٦) ٢/١٤٣٣ حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة يقول: "وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل"

٣- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٢٦٨ ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل"

٤- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الفضائل (باب) ما أعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم (حديث ١٦) ٧/٤٢٧ حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي"

٥- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم "إثبات دعوتي شفاعة لأمتي" (حديث ٥٨٩) ص ٢٦١ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثل سنده السابق ولفظه

٦- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٥٢٠) ٨/١٢٨ حدثنا أحمد بن النضر الأزدي ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني
وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)
وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا هشام بن

عمار »

وهو ثنا سليمان بن الحسن العطار ثنا أبو الربيع الزهراني قالوا ثنا إسماعيل بن عياش أخبرني محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل ».

الطريق الثالث: طريق أبي سلام الأسود عن أبي أمامة

فرواه عن أبي سلام: عبد الله بن العلاء بن زبر. ورواه عن عبد الله بن العلاء: مصعب بن سلام والليث السابق

١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٥٤٦) ٨/١٩/١ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسين بن سهل الخياط

ثنا مصعب بن سلام عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ثم يتبع كل ألف سبعين ألفاً، ثم يحثي لي ثلاث حثيات بكفيه، وكما نفيه الأكاويب عدد نجوم السماء من [illegible] ... » [illegible]

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) في [illegible] صلى الله عليه وسلم

١٠/٣٦٧ وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب كتاب البعث (باب) [illegible] عن أهوال يوم القيامة

٤/٤٠٢ وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات

(لغة الحديث): قال المباركفوري: « الحثوة بفتح الحاء والمثلثة جمع حثية، والحثوة والحثية: يستعمل فيما يعطيه الإنسان بكفيه دفعة واحدة من غير وزن ولا تقدير »

وقال الزركشي: بالنصب عطف على سبعين، وهو مفعول يدخل، ويكون المعنى: ثلاث حثيات من حثيات ربي فقط.

وبالرفع: عطفاً على سبعون لذين مع كل ألف، ويكون ثلاث حثيات سبعين مرة. انتهى

وقيل: والرفع أبلغ (راجع: تحفة الأحوذي ٧/١٠٩) للمباركفوري

وقال البوصيري في حاشية سنن ابن ماجه: قال ابن الأثير: هو كناية عن المبالغة في الكثرة

٤- أبو برزة: نضلة بن عبيد الأسلمي (١)

و(الأكاويب) جمع كوب، وهو كوب لا عروة له، وقيل لا خرطوم له فإذا كان له خرطوم فهو إبريق (راجع الترغيب والترهيب ٤/٩١٤).

(١) هذا الحديث جاء من خمسة طرق عن أبي برزة الأسلمي (نضلة بن عبيد) هي كالتالي:

الطريق الأول: سلامة الرياحي عن أبي برزة. وجاء عن سلامة من وجه ابنه سيار، وبيانه كالتالي

إسناد: سيار بن سلامة الرياحي عن أبيه سلامة عن أبي برزة

أخرجه: ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

(حديث ٧٠٢) ص ٣٠٩ حدثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن موسى الشيباني حدثنا صالح المري ثنا سيار بن سلامة الرياحي عن أبيه أن عبيد الله بن زياد قال لجلسائه: هل هاهنا أحد حدثنا عن الحوض؟ قال أبو برزة الأسلمي: إن محمدا لم ... هذا الحديث قال: ما أرسلنا الله ليحدثنا عن الحوض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لي حوضا ... فذكره.

قال المحقق: إسناده ضعيف. سلامة الرياحي لم أجد له ترجمة، وقد ذكره في التهذيب في شيوخ ابنه سيار، وصالح المري ضعيف، ومحمد بن موسى الشيباني في بالسنن الموصل ... وضع عليها في الأصل (٥) إشارة إلى الإهمال لم أجد له ترجمة. والحديث أعاده المصنف فيما يأتي ٧٢٩ بإسناد مختصرا دون القصة، ويأتي هناك تخريج المتن.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضا في كتاب السنة نفس الباب السابق حديث

٧٢٩ ص ٣٢٠ ونفس الإسناد السابق بلفظ: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن لي حوضا يوم القيامة عرضه ما بين أيلة إلى صنعاء ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، فيه من الأباريق عدد النجوم، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا، ومن كذب به فلا أسقاه الله منه".

قال المحقق: حديث صحيح، وإسناده ضعيف كما سبق بيانه في (الحديث ٧٠٢) وقد ذكر هناك نحو المتن، وليس منه قوله: "ومن كذب به فلا أسقاه الله منه" فإنه موقوف من كلام أبي برزة كما تبين من سياقه هنالك. والحديث صحيح لشواهده المتقدمة والآتية.

الطريق الثاني: طريق أبي حمزة الضبعي عبد الله بن عمران عن أبي برزة. ورواه عن أبي

برزة: قرة بن خالد، والبلد البيان:
- قرة بن خالد عن أبي حمزة عن أبي برزة

أخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ١٠٤) ص١٢٣ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن قرة بن خالد عن أبي حمزة قال: دخل أبو برزة على عبيد الله بن زياد فقال: إن محمدكم هذا الدحداح. فقال: ما لست أخشى أن أعيش في قوم يعدون صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عاراً. قالوا: إن الأمير إنما دعاك لتسأله عن الحوض، عن أي شيء تسأله؟ قال: أحق هو؟ قال: نعم، فمن كذب به فلا أسقاه الله منه.

لغة الحديث: الدحداح: القصير القمئ. (راجع النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري مادة دحدح ج٢/١٠٣)
ووقع في الحديث الذي رواه البيهقي "إن محمدكم" ووقع في رواية أبي داود "محمديكم"
ووقع في كتاب الاعتقاد للبيهقي "إن محمديكم".
قلت: وهناك طرق أخرى ذكرت في زوائد عبد الله بن أحمد ومن أراد فليراجع من أراد المزيد.

الطريق الثالث: أبو طالوت العنزي عن أبي برزة ورواه عن أبي طالوت:
محمد بن مهزم العنزي، ورواه عن محمد بن مهزم: يزيد بن هارون السلمي
والبلد البيان:
- يزيد بن هارون عن محمد بن مهزم عن أبي طالوت عن أبي برزة الأسلمي

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٤٢٦ ثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن مهزم العنزي عن أبي طالوت العنزي قال: سمعت أبا برزة وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مغضب فقال: ما كنت أظن أن أعيش حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبتي محمداً صلى الله عليه وسلم. قالوا: إن محمديكم هذا الدحداح. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحوض فمن كذب به فلا سقاه الله تعالى منه.
الطريق الرابع: عن أبي طالوت عبد السلام بن أبي حازم عن أبي برزة

أخرجه كل من

١- أبو داود السجستاني في سننه: كتاب السنة (باب) في الحوض

(حديث ٤٧٤٩) ٥/٢٣١ ح٤٧٤٩ دار ابن حزم تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط فلما رآه عبيد الله قال: إن محمديكم هذا الدحداح، ففهمها الشيخ فقال: ما كنت أحسب أني أبقى في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله: إن صحبة محمد لك زين غير شين ثم قال: إنما بعثت إليك لأسألك عن الحوض، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا؟ فقال له أبو برزة: نعم لا مرة ولا ثنتين ولا ثلاثا ولا أربعا ولا خمسا، فمن كذب به فلا سقاه الله منه، ثم خرج مغضبا.

قال المحقق: في إسناده رجل مجهول.

٢- وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٤٢٤ ثنا عبد الصمد ثنا عبد السلام أبو طالوت ثنا العباس الجريري أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شيئا قط في الحوض؟ قال: نعم لا مرة ولا مرتين، فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

الطريق الخامس: طريق أبي الوازع جابر بن عمرو عن أبي برزة.

أخرجه كل من:

١- الإمام أحمد في المسند ٤/٤٢٤ ثنا أبو سعيد ثنا شداد أبو طلحة عن أبي الوازع جابر بن عمرو عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل أعمله؟ قال: أمط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة. قال: [illegible]. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لي حوضا ما بين أيلة إلى صنعاء عرضه كطوله فيه ميزابان ينعبان من الجنة من ورق والآخر من ذهب، أحلى من العسل وأبرد من الثلج، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة فيه أباريق عدد نجوم السماء.

٢- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

(حديث ٧٢٢) ص٣٣٢ حدثنا [illegible] حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا شداد أبو طلحة قال سمعت أبا الوازع وهو جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة الأسلمي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر، أبيض من اللبن وأحلى من العسل، فيه أباريق عدد نجوم السماء.

قال المحقق: إسناده جيد ورجاله ثقات رجال مسلم على ضعف في شداد

جابر بن عمرو أبي الوازع. وشداد بن سعيد هو أبو طلحة الراسبي.
غير عبيدة بن عبد الرحمن وهو أبو سعيد المروزي، وهو صدوق، وقد توبع
كما يأتي.

٣ـ وأخرجه ابن حبان (كما في موارد الظمآن)، كتاب البعث (باب) 3 حوض
النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٢٦٠٠) ص٦٤٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا
أحمد بن منصور زاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا شداد بن سعيد قال
سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة يقول "ما بين ناحيتي حوضي
كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر، فيه ميزابان ينبعثان من الجنة
من ورق وذهب، أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، فيه
أباريق عدد نجوم السماء".

٤ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان (باب) حوضه صلى الله عليه وسلم
١/٧٦ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب
حدثني محمد بن المثنى ثنا روح بن أسلم ثنا شداد أبو طلحة ثنا أبو الوازع
جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا برزة يقول "حوضي من أيلة إلى
صنعاء عرضه كطوله فيه ميزابان ينثعبان من الجنة، أحدهما من ورق
والآخر ذهب، أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأشد بياضا من اللبن
وألين من الزبد فيه أباريق عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ
حتى يدخل الجنة".
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقد احتج بشداد بن سعيد أبي
طلحة الراسبي عن أبي الوازع عن أبي برزة
وهو غريب صحيح من حديث أيوب السختياني عن أبي الوازع، ولم يخرجاه
، ووافقه الذهبي، إلا أنه قال: "[illegible]" من أيدي المؤمنين

٥ـ وأخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى
الله عليه وسلم
(حديث ١٠٦) ص١٢٨ ـ ١٢٩ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور
المروزي ثنا النضر بن شميل أنا شداد بن سعيد قال: سمعت أبا الوازع جابر بن
عمرو أنه سمع أبا برزة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
"ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر، عرضه كطوله
فيه ميزابان ينبعثان من الجنة من ذهب وورق، أبيض من اللبن، وأحلى من
العسل، وأبرد من الثلج، فيه أباريق عدد نجوم السماء".

٦ـ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، كتاب البعث (باب ما جاء في الحوض) النبي

٥ـ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه (١)

صلى الله عليه وسلم ١٠/٣٧٧ ـ له حديث أبي برزة ـ في ذكر الحوض
عند أبي داود. رواه أحمد في أثناء إسلامه الذي وقد ابن حنظل
ورجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني واللفظ له بإسنادين في أحدهما
سعيد بن سلمان النشيطي، وفي الأخرى صالح الطري وكلاهما ضعيف
٥ ـ وأورده المنذري في الترغيب والترهيب كتاب الفتن وأهوال يوم

القيامة (فصل) في الحوض والصراط والميزان (حديث ١٠) ٤/١٠٤ وقال رواه
الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية أبي الوازع واسمه جابر بن عمرو
عن أبي برزة
٥ ـ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٩١٦٦) ١٤/٤٢٦ وعزاه أيضاً

للسيوطي لأحمد بن حنبل والطبراني والحاكم عن أبي برزة
(١) هذا الحديث جاء عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق

ورواه عن حذيفة والان العدوي، ورواه أبو هنيدة البراء بن نوفل
عن والان العدوي، ورواه أبو نعامة عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي
عن أبي هنيدة. وإليك التفصيل:
١ ـ أبو نعامة العدوي عن أبي هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر

أخرجه كل من:

١ ـ أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٤ ـ ٥ ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني
قال حدثني النضر بن شميل المازني حدثني أبو نعامة قال حدثني أبو هنيدة
البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم
جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه
حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله
فقال الناس لأبي بكر: ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم
شيئاً لم يصنعه قط قال: فسأله فقال: نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا
وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى
آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم. فقالوا: اشفع لنا عند ربك. فقال: لقيت
الذي لقيتم. انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح: ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ [سورة آل عمران الآية ٣٣]
قال: فينطلقون إلى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربك فأنت

اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك، ولم يدع على الأرض من
الكافرين ديارا. فيقول: ليس ذاكم عندي. انطلقوا إلى إبراهيم عليه
السلام، فإن الله اتخذه خليلا. فينطلقون إلى إبراهيم فيقول: ليس ذاكم عندي،
انطلقوا إلى موسى عليه السلام، فإن الله عز وجل كلمه تكليما. فيقول موسى
عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم، فإنه يبرئ
الأكمه والأبرص ويحيي الموتى. فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا
إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة [illegible]
فيأتي جبريل عليه السلام ربه، فيقول الله عز وجل: ائذن له وبشره
بالجنة. قال: فينطلق به جبريل، فيخر ساجدا قدر جمعة، ويقول الله عز وجل:
ارفع رأسك يا محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع. قال: فيرفع رأسه
فإذا نظر إلى ربه عز وجل خر ساجدا قدر جمعة أخرى، فيقول الله
عز وجل: ارفع رأسك، وقل يسمع، واشفع تشفع. قال: فيذهب ليقع
ساجدا، فيأخذ جبريل بضبعيه، فيفتح الله عز وجل من الدعاء شيئا لم يفتحه
على بشر قط. فيقول: أي رب، جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه
الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة.
ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الأنبياء. قال: فيجيء النبي
ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد. ثم
يقال: ادعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا. وقال: فإذا فعلت الشهداء ذلك
قال: فيقول الله عز وجل: أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا.
قال: فيدخلون الجنة. ثم يقول الله عز وجل: انظروا في النار هل تلقون من
أحد عمل خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع والشراء. فيقول
الله عز وجل: اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي. ثم يخرجون من النار رجلا
فيقول له: هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني قد أمرت ولدي إذا مت
فأحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني
في الريح، فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا. فيقول الله عز وجل: لم فعلت ذلك؟
قال: من مخافتك. قال: فيقول الله عز وجل: انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله
وعشرة أمثاله. قال: فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟ قال: وذلك الذي ضحكت
منه من الضحى.
أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم:

"ادخرت دعوتي شفاعة لأمتي" (حديث ٨١٢) ص ٣٦٨ ج٢ ثنا هارون بن عبد
الوهاب أبو صالح ثقة، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا أبو نعامة العدوي،
ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر
الصديق بألفاظ مطولة جدا

قال الألباني (المحقق): إسناده حسن، رجاله ثقات غير والان وهو ابن [illegible]
العدوي، فقد قال فيه ابن معين البصري ثقة كما في الجرح والتعديل (٤/٢/٤٣)
ولم يرو عنه غير ابن نوفل ولم يحك سوى التوثيق، وذكره ابن حبان في الثقات
وأخرجه [illegible] رقم ٨٩ [illegible] أبو عوانة [illegible]
على مسلم كما قال الحافظ
وسائر الرواة ثقات من رجال [illegible] عبد الوهاب [illegible] المسند
كما سيأتي، فلا يصح هذا الإسناد في الباب (٧٦) ...
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة أيضا (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال: أنا أول من يرد عليه الحوض (حديث ٧٥١) ص ٣٢٥
بالإسناد السابق مختصر اللفظ .... أقول: أي رب [illegible]
[illegible] ولا فخر، وأول من [illegible] عنه الأرض ولا فخر [illegible] الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة
قال المحقق: والبراء بن نوفل وثقه ابن معين أيضا كما في الجرح والتعديل
(١/١/٤٠٤)
وأبو نعامة العدوي اسمه عمرو بن عيسى بن سويد البصري [illegible]
وقال ابن حبان: قال إسحاق بن راهويه: هذا من أشرف الحديث
٣- وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ٥٦) ١/٥٩ حدثنا أبو موسى

إسحاق بن إبراهيم الهروي حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة حدثنا
البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق [illegible]
بألفاظ مطولة
وأخرجه أبو يعلى الموصلي أيضا في المسند (حديث ٥٧) ١/ [illegible]

زهير حدثنا أبو [illegible] إسحاق بن إبراهيم [illegible] حدثنا النضر بن شميل
حدثنا أبو نعامة حدثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة
ابن اليمان عن أبي بكر قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فذكر نحو هذا الحديث أو قريبا
قال المحقق: [illegible] إسناده حسن [illegible]
[illegible] إسحاق بن عيسى الطالقاني
٤- وأخرجه أبو عوانة الإسفراييني في المسند المستخرج على [illegible]

الإيمان (باب) في صفة الشفاعة وأن نبينا صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس
يوم القيامة وأن آدم خلقه الله بيده (حديث ٤٤٣) ١/١٥١-١٥٦

المعرفة بيروت لبنان.
حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي ومحمد بن إدريس السندي
ويحيى بن مسعود المروزي قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا أبو قرة
أبو الحسن المازني قال ثنا أبو نعامة قال ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل
والان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق بنحوه
ه- وأخرجه ابن حبان (كما في موارد الظمآن للهيثمي) كتاب البعث

(باب ٨ جامع في البعث والشفاعة (حديث ٢٥٨٩) ص ٦٤٤-٦٤٣ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني
الترمذي بخبر غريب.
حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة العدوي حدثنا
أبو هنيدة البراء بن نوفل حدثنا والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق نحوه
وألفاظه مختلطة
(تنبيه) في موارد الظمآن: "والان العدوي عن بلال الموصلي" وهو خطأ
صوابها: "والان" بالواو كما في المصادر الأخرى.
٨ وأخرجه ابن حبان أيضاً نفس الكتاب والباب السابقين (من موارد

الظمآن) (حديث ٢٥٩٠) ص ٦٤٤ أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني
حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو نعامة حدثنا أبو هنيدة حدثنا والان العدوي
عن حذيفة عن أبي بكر الصديق بنحوه
٩ وأخرجه البزار (كما في كشف الأستار) كتاب البعث (باب) في الشفاعة (حديث ٣٤٦٥)
٤/١٦٨ حدثنا عبد الواحد بن سلم المروزي ثنا النضر بن شميل ثنا أبو معاوية والصواب أبو نعامة العدوي
ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق بنحوه
(تنبيه): وقع في كشف الأستار للهيثمي تصحيفان:
(الأول) قال أبو معاوية واسمه عمرو بن عيسى والصواب أبو نعامة عمرو بن
عيسى بدلاً من أبو معاوية
(الثاني) أبو هبيرة البراء بن نوفل والصواب أبو هنيدة البراء بن نوفل
(رجال الحديث): أبو نعامة العدوي هو عمرو بن عيسى بن سويد وثقه ابن معين والنسائي وقال
أبو حاتم لا بأس به ووثقه العجلي وضعفه ابن سعد وقال الأزدي
كان قد اختلط قبل موته وهو من رجال
(والان) هو ابن بيهس أو ابن قرفة العدوي قال الحافظ ابن حجر مقبول والصواب
أنه ثقة وقال الدارقطني في العلل: ليس بالمشهور والحديث يثبت الرواة
وقد قال يحيى بن معين صالح ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له حديثه
في صحيحه قال ابن حجر ولم أخرجه أبو عوانة وهو من زيادته على مسلم والترمذي
الإسناد ثقات وأخرجه أحمد ٤/١ والترمذي في العلل ٢/١٥٥ ...

٥ - وأبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي (١)

(وانظر: حاشية كتاب المسند لأبي يعلى الموصلي ٨٤/١٠ بتحقيق حسين سليم أسد وحاشية كتاب السنة للألباني ٣٣٥، وحاشية كشف الأستار للهيثمي ١٧٤/٤ موارد الظمآن حديث رقم ٢٦٤٥)

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، كتاب البعث (باب) منه في الشفاعة

ج ١٠/ ٣٧٧ - ٣٧٨ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار عن أبي بكرة وحده بنحوه ثقات

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ج ٤/ ٢١٧ رقم ١٧ وقال: رواه أحمد

والبزار، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه عن أبي بكرة

وقال ابن حبان: قال ابن إسحاق: يعني: إن هؤلاء الأمراء من أشراف الحديث

وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة، وابن مسعود، وأبو هريرة، وغيرهم

و(العصابة) بكسر العين: الجماعة لا واحد له

قال الأخفش: وقيل: ما بين العشرة، أو العشرين إلى الأربعين (حاشية الترغيب ٤/ ٢١٧)

(١) هذا الحديث جاء من طريقين عن أبي بكرة الثقفي، فقد رواه عنه الحسن البصري، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وإليك التفصيل:

١ - الطريق الأول: طريق الحسن البصري عن أبي بكرة:

وقد جاء عن الحسن من طريقين سوى علي بن زيد بن جدعان، وروا[illegible]

الوجه الأول: حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن البصري عن أبي بكرة

أخرجه كل من:

١ - الإمام أحمد في المسند ٥/ ٤٣ ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان

عن الحسن عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض"

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٥/ ٤٨ ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي

ابن زيد ثنا الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن [illegible]"

على الحوض رجال ممن صحبني ورآني، حتى إذا رفعوا إلي ورأيتهم
اختلجوا دوني، فلأقولن رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك.

٢- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (باب) ما أعطى الله تعالى محمدا
صلى الله عليه وسلم (حديث ٣٥) ٧/٤١٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: «ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني ورآني حتى إذا رفعوا إلي
اختلجوا دوني فلأقولن رب أصحابي فليقالن إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك».

٣- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه يصد عن حوضه قوما يريدون أن يردوه (حديث ٧٦٥) ص٣٤٥ ثنا أبو بكر
ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وهو ابن جدعان عن الحسن عن أبي بكرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ليردن علي الحوض رجال حتى إذا
رفعوا إلي ورأيتهم اختلجوا دوني».
قال المحقق: حديث صحيح وإسناده ضعيف
الحسن هو البصري، وهو مدلس وقد عنعنه، وعلي بن زيد هو ابن
جدعان ضعيف، لكنه توبع في الطريق الآتية بعده، فالعلة العنعنة
والحديث أخرجه أحمد ٥/٤٨ ثنا عفان به، ثم رواه ٥/٥٠ من طريق أخرى
عن حماد عن علي بن زيد إلا أنه جعل بينه وبين أبي بكرة عبد الرحمن بن أبي
بكرة فلعل الحسن البصري [illegible] زالت العلة

٤- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة أيضا (باب) ما ذكر أنه يصد عن حوضه قوما يريدون أن
يردوه (حديث ٧٦٦) ص٣٤٤ حدثنا هدبة بن خالد ثنا أبي عن سعيد بن
بشير عن قتادة عن الحسن يعني البصري عن أبي بكرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: «ليردن أقوام علي الحوض حتى إذا رفعوا إلي ورأيتهم
اختلجوا دوني».
قال المحقق: حديث صحيح وإسناده ضعيف، ورجاله ثقات غير سعيد بن بشير الأزدي ضعيف، والحسن مدلس وقد عنعن في الحديث قبله
الطريق الثانية عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

٥- أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/٥٠ قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي
بخط يده ثنا هوذة بن خليفة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن

٢٥ - وأبو الدرداء (١)

ابن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رجلا قال: يا رسول الله أفرأيت أحاديث عهدنا
حديث ... وقال أبو بكرة في حديثه: فإذا رفعوا إلى ... اختلجوا دوني
فلأقولن: أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

(١) هذا الحديث جاء من طريقين عن أبي الدرداء هما:

١) الطريق الأول: مسلم بن مشكم عن أبي الدرداء، أخرجه:

١- ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: أنا فرطكم على الحوض (حديث ٧٣٧) ص ٣٤٩

ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن أبي مريم عن أبي عبد الله مسلم بن مشكم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض"

قال المحقق: حديث صحيح، ورجاله ثقات رجال صحيح البخاري غير أبي عبد الله مسلم بن مشكم، وهو ثقة.

وقد وقع في الأصل: "أبو عبد الله" وهو خطأ تكرر في أكثر من كتب الرجال، وقد وقع على الصواب في هذا الإسناد نفسه فيما يأتي حديث (٧٧٢) اهـ

٢- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة أيضا (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ... وعرض حوضه ...
ابن كردوس (حديث ٧٧١) ص ٣٤٣ - ٣٤٤ بالإسناد السابق، ولفظه: "أنا فرطكم على الحوض فلأعرفن ما نوزعت في أحد منكم"

قال المحقق: حديث صحيح ورجاله ثقات رجال البخاري على الكلام المعروف في زيد بن أبي مريم، غير "أبي عبيدة" فلم أعرفه، لكن يغلب على الظن أنه محرف عن الصواب: "أبو عبد الله" كما وقع في الطريق التالية، فإن كان كذلك فهو مسلم بن مشكم الدمشقي الثقة.

٣- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة لنفس الكتاب السابق (حديث ٧٧٢)

ص ٣٤٤ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي حدثنا محمد بن مهاجر قال: سمعت زيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال المحقق: إسناده صحيح شامي، رجاله كلهم ثقات، وأبو عبيد الله هو مسلم بن مشكم الذي سبق.

واعلم أنه وقع هنا: "أبو عبيد الله" مصغر: "عبيد الله"، وفي الذي قبله: "أبو عبيدة" وفيما تقدم من حديث (٧٣٧): "أبو عبد الله" مكبرا، وكذلك وقع في التهذيب والتقريب وغيرهما. والصواب الأول مصغرا. فلقد أخرج مسلم هذا

الحديث والدولابي في الكنى ١/ ٤٦ ، ٤٦ (باب) من كنيته "أبو عبد الله" وكذلك
وقع في الجرح والتعديل (١٤/ ١٩٩٤) ومثله في تاريخ البخاري كما قال
محققه اليماني

الطريق الثاني: شيخ من السلف عن أبي الدرداء

أخرجه:

الإمام البيهقي في كتاب دلائل النبوة (باب) ما جاء في إخباره صلى الله عليه وسلم

عن مآل أبي الدرداء وأنه يموت قبل وقوع الفتن ٦/ ٤٠٣-٤٠٤ بقوله أخبرنا أبو
الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا
صفوان بن حدثنا الوليد هو ابن مسلم حدثنا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله عن
أبيه أنه حدثه شيخ من السلف قال: سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم "إني فرطكم على الحوض أنتظر من يرد علي منكم فلا ألفين
أنازع أحدكم فأقول: إنه من أمتي فيقال: هل تدري ما أحدثوا بعدك"
قال أبو الدرداء: فتخوفت أن أكون منهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال "إنك لست منهم" فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل
عثمان وقبل أن تقع الفتن

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) ما جاء في الحوض النبي

صلى الله عليه وسلم ١٠/ ٣٦٨ بلفظ: "لا ألفين ما نوزعت أحدا منكم على الحوض
فأقول: أناس من أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"
قال أبو الدرداء: يا رسول الله ادع الله أن لا يجعلني منهم قال "لست منهم"
وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبد الله
الأشعري وهو ثقة.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣١١١٤) ج١١/ ١٧٧ بلفظ: "أنا فرطكم على

الحوض أنتظر من يرد علي منكم فلا ألفين ما نوزعت في فأقول: إنه من أمتي
فيقال: "إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"
وعزاه تبعا للسيوطي إلى الطبراني في الأوسط والبيهقي عن أبي الدرداء

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ٣٩٠٧٥) ج١٤/ ١٩٨ بلفظ "أول
من يرد على الحوض المتحابون في
الله"

وعزاه تبعا للسيوطي للديلمي في مسند الفردوس عن أبي الدرداء

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ٣٩١٩٠) ج١٤/ ٤٣٤

١٥- وأبو ذر الغفاري جندب بن جنادة (١)

وبلفظ: "لا ألفين ما نوزعت أحدكم على الحوض فأقول: أناس من أصحابي؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك".
وعزاه في الموطن لابن عساكر عن أبي الدرداء.

(١) هذا الحديث جاء من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر، ورواه عن عبد الله بن الصامت أبي عمران الجوني، وإليك تفصيل هذا الوجه:

١- أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر الغفاري

أخرجه:

١- الإمام مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم) وصفحة ١٥/٦١ (مع شرح النووي) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر المكي واللفظ لابن أبي شيبة قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله ما آنية الحوض؟ قال: "والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها ألا في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل".

٢- الإمام الترمذي في السنن كتاب القيامة (باب) ما جاء في صفة أواني الحوض (حديث [illegible]) ٤/ ١١٥-١١٧ (مع تحفة الأحوذي) حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به مثله.
وقال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٣- الإمام أحمد في المسند ٥/١٤٩ ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله ما آنية الحوض؟ قال: "والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل".

٤- ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (باب) ما أعطى

الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم (حديث ٣٣) ٧/١٤/٤ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به مثله
* وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً كتاب الجنة (باب) ما ذكر في الجنة وما

فيها مما أعد لأهلها (حديث ١٤٩) ٨/٨٨ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن
أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به مثله
قال المحقق (سعيد محمد اللحام) عمان: جنوب الجزيرة، أيلة: جبل قرب ينبع
وبلد قرب ينبع أيضاً
٥- ابن أبي عاصم كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

(حديث ٧٢١) ص٣٢٠ عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الإسناد السابق والمتن
قال المحقق (الألباني) إسناده صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم
وقد أخرجه في صحيحه بإسناد المصنف وأخرجه هو والترمذي ٢/٨٢ والآجري
ص٣٥٤-٣٥٥ من طرق أخرى عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وله شواهد أخرى
تأتي برقم "٧٢٥" وهو حديث حذيفة الذي أخرجه في (باب) ذكر حوض
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يسقاه بسند صحيح ثنا ... عن
عاصم عن زر عن حذيفة قال: ما بين طرفي حوض النبي صلى الله عليه وسلم
كما بين أيلة ومصر، وإن آنيته أكثر أو مثل عدد نجوم السماء، أحلى من
العسل وأطيب ريحاً من المسك، وأبرد من الثلج، من شرب منه شربة لم يظمأ
بعدها - وقال الألباني أيضاً في حاشية كتاب السنة ص٣٢٠ وإسناده حسن
٦- الآجري في كتاب الشريعة (باب) الإيمان بالحوض الذي أعطى النبي صلى الله

عليه وسلم (حديث ٨١٤) ص٣٥٥ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي
ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي
عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مثله.
* وأخرجه الآجري في كتاب الشريعة أيضاً بنفس الكتاب السابق (حديث

٨١٥) ص٣٥٥ وحدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا
أبو عبد الله عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مثله
٧- البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله

عليه وسلم (حديث ١٣٧) ص١٣٧ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله
بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)
وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأنا أبو الحسن

(٥) وأبو رافع القبطي (١) (٥) وأبو سبرة الهذلي (٢)

حدثنا محمد بن الحسن بن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني أنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر
وأورده العراقي في المغني عن حمل الأسفار ٤/١٣٥ وقال: رواه مسلم

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٨٩٣١) ١٤/٤٢٠ ولفظه
والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من
الحوض آنيته عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية
الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة
من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد
بياضاً من اللبن وأحلى من العسل".
وعزاه السيوطي لأحمد بن حنبل في المسند والنسائي ومسلم عن أبي ذر
الغفاري.
قلت: لم أجده في النسائي لا في السنن الكبرى ولا في الصغرى (المجتبى) والعلم عند الله
(أصل الشخب: ما يخرج من تحت الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة.)
النهاية لابن الأثير مادة شخب ٢/٤٥٠)
(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٩٤٦) ١/٣١٩ حدثنا العباس

العباس [illegible] القنطري ثنا محمد بن عبد الحميد القطان ثنا يحيى بن يعلى ثنا محمد
عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي: "أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة
وجوهكم وإن عدوك يردون علي ظماء مقمحين".
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب (باب) جامع فضل في
علي [illegible] رضي الله عنه ومن يبغضه. وقال: رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن عن يحيى بن يعلى
وكلاهما ضعيف.
وأبو رافع: هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم
وقيل أسلم وقيل ثابت أو هرمز مات في خلافة علي على الصحيح
الصحيح.
(٢) تقدم تخريج حديثه في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص. انظر الرقم
(٢٣٤) وما تقدم أيضاً.
ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث

(٧١٠) ص ٣٢٦ حدثنا أبو كريب ثنا [illegible] ثنا محمد بن سعيد ثنا حسن بن طلحة
عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي قال: كان عبيد الله

7 - وأبو سعيد الخدري (1)

يكذب بالحوض بعدما سأل عنه أبا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو
ورجلا آخر
قال الهيثمي رجال إسناده ثقات غير أبي سبرة الهذلي فلم أعرفه بجرح ولا
تعديل. انظر المجمع (الكوثر)
* وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الإيمان (باب) الحوض صلى الله

عليه وسلم 1/77 حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء
ثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي فذكر الحديث
* وأخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي

صلى الله عليه وسلم (حديث 155) ص 127 س 222 أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة
عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي قال: قال عبيد الله بن زياد
بالحوض حوض محمد صلى الله عليه وسلم. لقد ما حدثك أبو برزة الأسلمي
والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو. فقال: ما أصدقهم.
قال أبو سبرة الأعمش من ذلك حديث شفاني بعثني أبوه بمال
إلى معاوية فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني وكتبت بيدي من فيه ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أزد حرفا ولم أنقص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره
(1) هذا الحديث جاء من ثمانية طرق عن أبي سعيد الخدري على ما يلي.

1 - الطريق الأول: طريق حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد

أخرجه: الإمام أحمد في المسند 3/18 حدثنا أبو عامر ثنا زهير عن عبد الله بن محمد

ابن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: ما بال رجال
يقولون: إن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع قومه
يوم القيامة، والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس
فرطكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا
فلان بن فلان. وقال أخوه: أنا فلان بن فلان. قال لهم: أما النسب
فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقرى.
4 وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند 3/62 ثنا زكريا بن عدي ثنا

أنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: "ما بال أقوام يقولون إن رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع يوم القيامة، والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض"

ح- وأخرجه أبو داود الطيالسي (حديث ٢٢١٢) ... حدثنا عمرو بن ثابت

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ألا ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا ينفع، والذي نفسي بيده إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، وإني فرطكم على الحوض، ألا وسيجيء قوم يوم القيامة فيقول القائل منهم: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، ورجعتم القهقرى"

س- وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (باب) ذكر وصال

قريش ٤/٧٤ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: "ما بال أقوام يقولون إن رحمي لا ينفع، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرطكم على الحوض، فإذا جئت قام رجال فقال هذا: يا رسول الله أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله أنا فلان، فأقول: قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقرى"

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

الطريق الثاني: طريق سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/١٨ ثنا أبو النضر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع قومي، والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، إذا كان يوم القيامة يرفع لي قوم ... فيقول الرجل: يا محمد أنا فلان بن فلان، ويقول الآخر: أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم على أعقابكم القهقرى"

الطريق الثالث: أخرجه أبو يحيى سمعان الأسلمي المدني عن أبي سعيد الخدري

أخرجه كل من

١- الإمام أحمد في المسند ٣/٩١ ثنا أبو عامر صفوان بن عيسى ثنا أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، وهو عاصب رأسه. قال: فاتبعته، حتى صعد على المنبر. قال: فقال: "إني الساعة قائم على الحوض" قال: ثم قال: "إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها، فاختار الآخرة" فلم يفطن لها أحد من القوم إلا أبو بكر، فقال: بأبي أنت وأمي، بل نفديك بأموالنا وأنفسنا وأولادنا قال: ثم هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر، فما رؤي عليه حتى الساعة".

٢- وأخرجه الدارمي في سننه كتاب المقدمة (باب) في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٣٦ أخبرنا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس ابن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، ونحن في المسجد، عاصب رأسه بخرقة، حتى أهوى نحو المنبر، فاستوى عليه، واتبعناه، قال: "والذي نفسي بيده إني لأنظر إلى الحوض من مقامي هذا" ثم قال: "إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها، فاختار الآخرة" قال: فلم يفطن لها أحد غير أبي بكر، فذرفت عيناه، فبكى ثم قال: بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله! قال: ثم هبط، فما قام عليه حتى الساعة"

٣- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (باب) ما أعطى الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم (حديث ٧) ١١/٤٢٧ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد، وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه، فأهوى قبل المنبر، فاتبعناه فقال: "والذي نفسي بيده إني لقائم على الحوض الساعة"

الطريق الرابع: أخرجه عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ١٢٣٨) ٢/٤٣٤ حدثنا عبد الله

أبو عامر عن زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما بال رجال يقولون إن رحم رسول الله
لا تنفع قومه، بلى إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط
لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، وقال
آخر: أنا فلان بن فلان، فأقول: "أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي
وارتددتم القهقرى"
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) في حوضه صلى الله عليه وسلم

وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عقيل
وقد وثق
الطريق الخامس: طريق عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري

وقد جاء عن عطية العوفي من أوجه هي كالتالي:
الوجه الأول: إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/١٤ ثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو إسرائيل يعني:

إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: "إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر
كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض"
الوجه الثاني: زكريا بن أبي زائدة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

أخرجه كل من:
١- ابن ماجه القزويني في سننه كتاب الزهد (باب) ذكر الحوض (الحديث ٤٣٠١)

٤٣٠١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية
العوفي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لي حوضا ما
بين الكعبة إلى بيت المقدس، أبيض مثل اللبن، آنيته عدد النجوم، وإني لأكثر
الأنبياء تبعا يوم القيامة"
٢- ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الجنة (باب) ما ذكر في الجنة وما فيها

مما أعد لأهلها (حديث ١٠١) ٨/٩٩ مثل إسناد ابن ماجه لأنه ساق الحديث
بسنده ابن أبي شيبة ومتنه

٢- وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في كتاب المصنف، كتاب الفضائل

(باب) ما أكرم الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم ٧/٤١٩ بنفس الإسناد والمتن السابقين

٣- وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٧٤٣) ص٣٤٠ ثنا أبو بكر بن شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض من اللبن، آنيته عدد النجوم، وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة"

قال المحقق: حديث صحيح وإسناده ضعيف من أجل عطية العوفي فإنه ضعيف مدلس، وإنما صححته لشواهده الكثيرة مما تقدم ويأتي على أن أصل الحديث عند البخاري ٤/٤٦٤ ومسلم ٧/٦٦ وأحمد ٣/١٨، ٦٢، ١٩، ٥٩/٣٩ من طرق أخرى عن أبي سعيد رضي الله عنه، وفيه ذكر أقوام يردون الحوض.

وأما الزيادة التي في آخر الحديث "وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة" فله شاهد صحيح من حديث أبي يعلى الموصلي في مسنده (حديث ١٠٢١) ٢/٢٩٧، ٢٩٨ حدثنا بشر بن الوليد حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله عز وجل حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا بم تخلفوني فيهما"

قال المحقق: إسناده ضعيف

٤- وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً في كتاب السنة (باب) في فضائل أهل البيت

(حديث ١٥٥٤) ص٦٣٠ حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا حدثنا عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض"

٤- وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ١٠٢٧) ٢/٣٠٣ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثني عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

محمد - الوجه الثالث: سليمان الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

أخرجه كل من

١- الإمام أحمد في المسند ٣/١٧ ثنا أبو النضر ثنا محمد يعني: ابن طلحة عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إني أوشك أن أدعى فأجيب، فإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل وعترتي: أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. فانظروا بم تخلفوني فيهما"

ورواه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٣/٥٩ بالإسناد السابق. ولفظه: "إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردوا علي الحوض، فانظروني بم تخلفوني فيهما"

٢- أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ١٠١١) ٢/٢٩٧ حدثنا بشر بن الوليد حدثنا محمد يعني: ابن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي: أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني: أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما"

قال المحقق: إسناده ضعيف

٣- الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢٦٧٩) ٣/٦٥ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه قال: "كأني قد دعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. فانظروا كيف تخلفوني فيهما"

٤- الوجه الرابع: عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

أخرجه كل من

١- الإمام أحمد في المسند ٣/١٤ ثنا ابن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر

(١٥)

من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض
وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٣/٥٩ بالإسناد السابق بلفظ إني قد تركت

فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي. الثقلين. أحدهما أكبر من الآخر كتاب
الله. حبل ممدود من السماء إلى الأرض. وعترتي. أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض.
ج- ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في فضائل أهل البيت (حديث ١٥٥٣) ٦٢٩

٣/ حدثنا علي بن ميمون عن سعيد بن سلمة عن عبد الله عن عطية العوفي
عن أبي سعيد الخدري بلفظ: يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا
بعدي: الثقلين. وأحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
إلى الأرض. وعترتي أهل بيتي. وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.
س- أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ١١٤٠) ٢/٢٩٧ حدثنا سفيان بن وكيع

حدثنا محمد بن الفضل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي
سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا أيها
الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين
أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله. حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي
أهل بيتي. وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض".
قال المحقق: إسناده ضعيف
٤- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٢٦٧٨) ٣/٦٥ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي

حدثنا يحيى بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك بن أبي سليمان
عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: يا أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا الهدى
أمرين: أحدهما أكبر من الآخر. كتاب الله. حبل ما بين السماء والأرض
وعترتي أهل بيتي. وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب (باب) في فضل أهل

البيت ٩/١٦٣ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده رجال مختلف
فيهم. قلت. ولم أجده عند الطبراني في الأوسط من هذا الوجه
وإنما وجدته في الوجهين الماضيين والله أعلم
ه- الوجه الخامس: الثوري عن عطية العوفي عن أبي سعيد

أخرجه كل من:
الطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٣٤٣٩) ٤/٣٧٤ حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب
الأشناني الكوفي ثنا عباد بن يعقوب ثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن
كثير النواء عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: "إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله
حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا
حتى يردا علي الحوض"
قال الطبراني: لم يروه عن كثير النواء إلا أبو عبد الرحمن المسعودي
و الطبراني في المعجم الصغير (حديث ٣٥٥) ١/١٥١ بالإسناد السابق بلفظ: "

"إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله عز وجل حبل ممدود
من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض"
الوجه السادس: هارون بن سعد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (حديث ٣٦٨) ١/١٣٦ [illegible] الطبري

الصنعاني ثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا يونس بن أرقم عن هارون بن سعد
العجلي الكوفي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: "إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا
كتاب الله وعترتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض"
قال الطبراني: لم يروه عن هارون بن سعد إلا يونس
الوجه السابع: كثير النواء وأبو مريم الأنصاري (معاً) عن عطية العوفي عن أبي سعيد

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٣٠٤٤) ٣/٣٣٤ حدثنا أحمد بن إبراهيم [illegible]

الكوفي قال: نا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز قال: نا أبو عبد الرحمن المسعودي عن
كثير النواء وأبي مريم الأنصاري عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: "إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا
علي الحوض"
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن كثير النواء إلا أبو عبد الرحمن المسعودي
الطريق السادس: طريق النعمان بن أبي عياش الزرقي عن أبي سعيد الخدري

أخرجه كل من:

١- الإمام مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (باب) في حوض نبينا صلى
الله عليه وسلم وصفاته ١٥٩٣/٤ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول "أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم
يظمأ أبداً وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم"
قال أبو حازم: فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث
فقال: هكذا سمعت سهلاً يقول؟ فقلت: نعم. وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيقول: "إنهم مني" فيقال إنك لا تدري ما عملوا
بعدك فأقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي"

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٨/٣ حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبد الرحمن
يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فأقول "أصحابي أصحابي" فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول بعداً بعداً أو أقول سحقاً سحقاً
لمن بدل بعدي.

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده ٣٣٣/٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري قال سمعت سهلاً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول "أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً ولا يردن
علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم"
قال أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال أهكذا سمعت
سهلاً يقول قال فقلت نعم وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيقول "إنهم مني" فيقال "إنك لا تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقاً سحقاً
لمن بدل بعدي"

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ج٥/٣٣٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض من ورد علي شرب
ومن شرب لم يظمأ أبداً. ألا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم"
قال: فسمعني النعمان بن أبي عياش أحدث به فقال: وأنا أشهد أن
أبا سعيد يزيد فيه فيقول: فأقول: "إنهم أمتي أو مني". فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي.

على الأخ الفاضل مرحاة الصالح

١- وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ: إني

يكون أصحابه. ولكل نبي حوض فمنهم من يأتيه الفئام من الناس ومنهم من يأتيه العصبة ومنهم من يأتيه الاثنان ومنهم من لا يأتيه أحد وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة

ثم أورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب (باب) ما جاء في علي بن أبي طالب في الآخرة ١٣٨/٩

عن أبي سعيد الخدري قال: قال: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان [illegible] الرازي وزيد العمي وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجالهما ثقات

قلت: ولم أجده في المعجم الأوسط بعد البحث عنه

الطريق السابع: طريق أبي بردة عن أبي سعيد الخدري

٧- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٦٥٦٢) ٦/٣٣٦-٣٣٧ حدثنا محمد بن عبد الجبار بن عبد الصمد الوردي المصري عن زهير بن عباد الرؤاسي ثنا داود بن هلال عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن أبي بردة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لي حوضاً ما بين صنعاء إلى أيلة، فيه عدد النجوم آنية، وهو أشد بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل، وألين من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، ومن لم يطعمه لم يرو أبداً».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا العرزمي، ولا عن العرزمي إلا داود بن هلال، تفرد به زهير بن عباد.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) ما جاء في الحوض صلى الله عليه وسلم ١٠/٣٦٤ وقال: رواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.

٨- الطريق الثامن: طريق أبي صالح عن أبي سعيد الخدري

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٧٦ ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: «اجتمع أناس من الأنصار فقالوا: آثر علينا غيرنا. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهم ثم خطبهم فقال: يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله؟ قالوا: صدق الله ورسوله. قال: ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله؟ قالوا: صدق الله ورسوله. ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله؟ قالوا: صدق الله ورسوله. ثم قال: ألا تجيبوني، ألا تقولوا: أتيتنا طريداً فآويناك ... [illegible] ... قال: لو شئتم لقلتم ... لو أن الناس سلكوا وادياً أو شعبة سلكت وادياً أو شعبة، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب كتاب البعث وأهوال يوم القيامة (باب) الحوض والصراط والميزان (حديث ١١) ٤/٤٢١ وقال: رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية العوفي عن أبي سعيد. وقد تقدم نحوه.

وأورده ابن حجر في فتح الباري ١١/٤٦٣ وعزاه لأبي يعلى بسند حسن عن أبي سعيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً فقال: «يا أيها الناس إني فرطكم على الحوض»

على الأخ الفاضل مولانا الدركي

هذه الأوراق عنوانه الترك

فإذا جئتهم، قال رجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، وقال آخر أنا فلان بن فلان، قال: "أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى"

وأخرجه البزار نحوه من حديث جابر

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٦٥٧) ١/١٨٣ ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيها الناس إني تارك فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، وأحدهما أفضل من الآخر، كتاب الله هو حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وأهل بيتي عترتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض"

وعزاه تبعاً للسيوطي لابن جرير الطبري عن أبي سعيد الخدري

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٩٥٠) ١/١٨٧ بلفظ: "إني أوشك أن أدعى فأجيب، إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما"

وعزاه المتقي الهندي للسيوطي للكتب الستة والطبراني عن أبي سعيد الخدري

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٩٤٣) ١/١٨٥ بلفظ: "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض"

وعزاه تبعاً للسيوطي للباوردي عن أبي سعيد الخدري

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٩٤٤) ١/١٨٦ بلفظ: "إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير خبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما"

وعزاه تبعاً للسيوطي لابن أبي شيبة وابن سعد ومسند أحمد بن حنبل وأبي يعلى عن أبي سعيد الخدري

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٣١١١٥) ١٣/١٧٧ بلفظ: "ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع، والذي نفسي بيده إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، ألا وإني فرطكم أيها الناس على الحوض، ألا وسيجيء أقوام يوم القيامة فيقول القائل منهم: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم ارتددتم بعدي ورجعتم القهقرى"

وعزاه تبعاً للسيوطي إلى الطيالسي في مسنده وابن سعد ومسند أحمد وعبد بن

٥ - وأبي ليلى (١) وأبو مسعود البدري (٢) وأبو هريرة (٣) رضي الله عنهم

أحمد في مسنده ٣/٥ وأبو يعلى في مسنده والحاكم في المستدرك [illegible] وابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي سعيد الخدري

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (الحديث ٣٩١٤٠) ١٤٥/١٤

بلفظ: «إن حوضي ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم، وإني أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة»

وعزاه تبعا للسيوطي لابن ماجه [illegible] عن أبي سعيد الخدري

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ٢٩١٨٦) ٤٣٤/١٤ بلفظ: «ما بال أقوام يقولون: إن رحمي لا تنفع، بلى والله إن رحمي موصولة [illegible] وإني فرطكم على الحوض، فإذا رجال جئت لهم، فإذا قال هذا: أنا فلان، فأقول: قد عرفتم، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى»

(١) حديث أبي ليلى: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في الإرجاء والمرجئة والإيمان قول وعمل يزيد وينقص (حديث ٩٤٩) ٤٤٨/١ قال: ثنا [illegible] بن موسى الفزاري ثنا أبو [illegible] عن سليمان بن جعفر الأسدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض: القدرية والمرجئة».

قال الألباني (المحقق): إسناده ضعيف لجهالة سليمان بن جعفر الأسدي، وضعف ابن أبي ليلى.

تقدم شرح الألفاظ للحديث عند شرح حديث أنس بن مالك الذي جاء من رواية أنس بن [illegible] عن [illegible] عن أنس بن مالك فلتراجع.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٥٣٣) ١٧٢/١٧ قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن المغيرة عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لأعرفن كذا رجالا من أصحابي حتى إذا رأيتهم اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد - كتاب البعث (باب) ما جاء في حوضه صلى الله عليه وسلم ٣٦٧/١٠ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٣) هذا الحديث جاء من أربعة عشر طريقا وبيانها كما يلي:

الطريق الأول: طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة

أخرجها كل من

1- البخاري في صحيحه كتاب الرقاق (باب) في الحوض (الحديث 6588) 11/466

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي».

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة (باب) فضل ما بين القبر والمنبر (حديث 1196) 3/70 حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه أيضاً كتاب فضائل المدينة (باب 12) (الحديث 1888) 4/99 بالإسناد السابق ومتنه.

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (باب) ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر (الحديث 7335) 13/305-306 حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مثله.

2- وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج (باب) فضل ما بين قبره ومنبره صلى الله عليه وسلم 9/161-162 (بشرح النووي) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مثله.

3- الإمام أحمد في المسند 2/376 حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مثله.

4- الإمام أحمد في المسند أيضاً 2/? حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مثله.

5- وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً 2/533 حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن

إسحاق قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري عن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة يبلغ به: إن منبري على حوضي وإن ما بين منبري وبين بيتي روضة من رياض الجنة وصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٤١٢ ثنا روح بن عبادة ثنا عبيد الله بن عمر

عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مثله.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٣٧٦ ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٢/٤٦٥-٤٦٦ قرأت على عبد الرحمن مالك

عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري [illegible]

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٢/٥٢٨ ثنا عبد الرحمن [illegible]

إسحاق عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة [illegible]

إن منبري على حوضي وإن ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٢/٥٣٤ قرأت على عبد الرحمن [illegible]

عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ٣/٤ ثنا روح [illegible]

مالك بن أنس عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد قال: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفضائل (باب) ما أعطى الله تعالى

محمداً صلى الله عليه وسلم (حديث ٢) ٧/٤١٣ حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في الحوض [illegible]

الله عليه وسلم (حديث ٧٣١) ص ٣٢٥ حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أسامة عن
عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة. ومنبري على حوضي"

قال الألباني (المحقق) إسناده صحيح على شرط الشيخين ... قال: ولقد
اطلعت على الهامش في نسخة "بيتي" بدل "قبري" قال: ولعل هو الصواب
الذي لا ارتياب فيه لاتفاق جميع الروايات المتقدمة عليها
ولأن القبر (المذكور) النبوي لم يكن موجودا ولا معروفا عند الصحابة إلا
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فلا يعقل أن يحدد لهم الروضة الشريفة
بما بين القبر المعروف والمنبر الشريف

وعلى الصواب: رواه ابن إسحاق أيضا حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
دون شك (رواية الجماعة) أخرجه أحمد (٢/٢٣٧، ٤٨٦، ٥٣٣)
(٢/٤١٢، ٥٣٤) أخرجه أحمد ... عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة ... ولكن "حجري" بدل "بيتي" وإسناده صحيح على
شرط مسلم ... الإجمال آنفا الآن

٥- وأخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب القبلة (باب) ما جاء في مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٤٦٤) ص ١٥ ط مكتبة الصفا تحقيق ... عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد قال:
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثله.

٦- وأخرجه البيهقي في كتاب الدعوات والسنن (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله
عليه وسلم (حديث ١٦) ص ١٧

١٣- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
ابن عبد الله بن يزيد ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن خبيب بن عبد الرحمن
أن حفص بن عاصم أخبره عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: مثله.

٢- الطريق الثاني طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أخرجه كل من
١- البخاري في كتاب الرقاق (باب) في الحوض (حديث ٦٥٨٥) ١١/٤٦٤ (فتح) أحمد بن

شبيب الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يرد علي
الحوض يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول: يا رب!

أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى"
وأخرجه البخاري في صحيحه أيضا في نفس الكتاب والباب السابقين (الحديث
٦٥٨٦) ح ١١/٤٦٤-٤٦٥ حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث
عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي
الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك
لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى"
وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
"فيجلون"
وقال عقيل "فيحلئون"
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم به. بسنده المذكور
الطريق الثالث: طريق عبد الرحمن الحرقي عن أبي هريرة.

أخرجه كل من
١- مسلم في صحيحه كتاب الطهارة (باب) استحباب الغرة والتحجيل
في الوضوء ٣/١٣٧-١٣٩ بشرح النووي
حدثنا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا
عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون
وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله
قال "أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد" فقالوا كيف تعرف من لم
يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال "أرأيت لو أن رجلا
له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله" قالوا
بلى يا رسول الله قال "فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء
وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال
أناديهم ألا هلم فيقال "إنهم قد بدلوا بعدك" فأقول سحقا سحقا
٢- وأخرجه النسائي في السنن (الصغرى) المجتبى كتاب الطهارة (باب) حلية الوضوء
١/٩٣-٩٥ أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
به مثله
٣- وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد (باب) ذكر الحوض (حديث ٤٣٠٦) ٢/١٤

فقال

أخواه

على

يعرف

٢

قال

السلا

فقال

على الأخ الفاضل مراجعة
الدرس

١

قال

(صحيح) ١٤٤ - حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى المقبرة فسلم على المقبرة
فقال «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم
لاحقون» ثم قال: «وددنا أنا قد رأينا إخواننا» قالوا يا رسول الله أولسنا
إخوانك؟ قال: «أنتم أصحابي، وإخواني الذين يأتون من بعدي، وأنا فرطكم
على الحوض» قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من لم يأت من أمتك؟ قال:
«أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألم
يعرفها؟» قالوا: بلى، قال: «فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من
أثر الوضوء» قال: «أنا فرطكم على الحوض» ثم قال: «ليذادن رجال عن حوضي
كما يذاد البعير الضال فأناديهم ألا هلموا فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك
ولم يزالوا يرجعون على أعقابهم فأقول: ألا سحقا سحقا»
٤- الإمام أحمد في المسند ٧٩٩٣ حدثنا عفان قال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال
ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقبرة فسلم على أهلها فقال
«السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ووددت أنا قد
رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «بل أنتم أصحابي
وإخواني الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض» قالوا: وكيف تعرف من لم
يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة
بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال:
«فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء» يقولها ثلاثا «وأنا فرطهم على الحوض
ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال وأناديهم ألا هلم ألا هلم
فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا»
٥- وأخرجه الإمام أحمد في المسند الجامع / ٣ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال ثنا
شعبة قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه أتى المقبرة فسلم على أهل المقبرة فقال «سلام عليكم دار قوم
مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون» ثم قال «وددت أنا قد رأينا إخواننا»
قال فقالوا يا رسول الله ألسنا بإخوانك؟ قال «بل أنتم أصحابي وإخواني الذين
لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض» فقالوا يا رسول الله ألسنا بإخوانك؟ قال «أنتم
أصحابي، وإخواني الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض» فقالوا يا رسول الله
كيف تعرف من لم يأت من أمتك بعد؟ قال «أرأيت لو أن رجلا كانت له خيل غر محجلة
بين ظهراني خيل بهم دهم ألم يكن يعرفها؟» قالوا بلى، قال «فإنهم يأتون
يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء وأنا فرطهم على الحوض» ثم قال «ألا ليذادن
رجال منكم عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم

بدلوا بعدك، فأقول سحقا سحقا".
٥- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة (باب) جامع الوضوء (حديث ٥٨)
ص٤٤ ط مكتبة الصفا، تحقيق محمود بن الجميل عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال: "السلام
عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت
أني قد رأيت إخواننا، فقالوا: ألسنا بإخوانك يا رسول الله؟ قال: بل أنتم
أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، وأنا فرطهم على الحوض.
فقالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال:
أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم، ألا يعرف خيله؟
قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين
من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، فلا يذادن رجال عن حوضي كما
يذاد البعير الضال، أناديهم ألا هلم ألا هلم، فيقال: إنهم قد
بدلوا بعدك، فأقول: فسحقا فسحقا فسحقا".
٦- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، باب ذكر علامة أمة النبي صلى الله عليه وسلم
الذين جعلهم الله خير أمة أخرجت للناس بآثار الوضوء يوم القيامة علامة يعرفون
بها في ذلك اليوم (حديث ٦) ج١ ص٧ حدثنا علي بن حجر السعدي ثنا إسماعيل يعني ابن
جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.
وحدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أن مالك بن أنس حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي هريرة
وحدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
وحدثنا أبو موسى قال حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي أخبرنا ابن علية عن روح بن القاسم عن العلاء بن
عبد الرحمن بن يعقوب المدني الحرقي عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى المقبرة فسلم على أهلها وقال: "السلام عليكم أهل
دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا
إخواننا"، قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: "أنتم أصحابي،
وإخواني قوم لما يأتوا بعد، وأنا فرطكم على الحوض"، فقالوا: وكيف تعرف
من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: "أرأيتم لو أن رجلا له
خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟" قالوا: بلى
يا رسول الله، قال: "فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم
على الحوض، ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم
ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا".

١- أخرجه الآجري في كتاب الشريعة (باب) الإيمان بالحوض الذي أعطي النبي
صلى الله عليه وسلم (حديث ٨٢٠) ٣٠٥-٣٠٦ حدثنا الفريابي قال حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
هريرة قيل يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟
قال: "أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف
خيله؟" قالوا بلى يا رسول الله. قال: "فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين
من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير
الضال".
٢- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز (باب) ما يقول إذا أتى المقابر
(حديث ٧٢٠٩) ٤/١٣١-١٣٢ حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد أخبرني
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى المقبرة فقال: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله
بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا" قالوا: "أولسنا إخوانك
يا رسول الله" قال: "بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين لم يأتوا بعد"
قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: "أرأيت
لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف
خيله؟" قالوا: بلى يا رسول الله، قال: "فإنهم يأتون غرا محجلين
من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد
البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول
سحقا سحقا".
٣- وأخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله
عليه وسلم (حديث ١٤٥) ١٢٣-١٢٤ أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن
إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر
(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد
ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام
عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا
إخواننا، قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: بل أنتم أصحابي
وإخواني الذين لم يأتوا بعد، قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك
يا رسول الله؟ قال: أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري
خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فإنهم

يأتون غرًّا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: سحقًا سحقًا"

ﮪ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٥٩٠٤٦) ج ١٤/٤٢١ بلفظ.

١) السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا، قالوا: أولسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: أرأيت لو أن رجلًا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرًا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: سحقًا سحقًا.
وعزاه المتقي تبعًا للسيوطي إلى مالك في الموطأ، والشافعي في المسند، وأحمد في المسند، ومسلم في الصحيح، والنسائي في السنن عن أبي هريرة.
ﮪ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضًا (حديث ٣٩٠٥٩) ج ١٤/٤٥١ ...

٥٠ ولفظه: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأيت إخواننا، قالوا: أولسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا: كيف نعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: أرأيت لو أن رجلًا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرًا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، فأقول: فسحقًا، فسحقًا، فسحقًا".
وعزاه المتقي تبعًا للسيوطي لمالك في الموطأ، والشافعي، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان عن أبي هريرة.
(ألفاظ الحديث: الدهم العدد الكثير) (النهاية لابن الأثير ٢/١٤٥)
(والبُهم) الذي لا يخالط لونه لونًا سواه (النهاية ١/١٦٧)
الطريق الرابع: طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة

أ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، قال: حدثنا نوح، ثنا عبد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "منبري هذا على ترعة من ترع الجنة"

وقال المنذري: فصل الشيء: جواب لها، ومعناه الذي
قليل ما أضاله الغضم بالنسبة إلى ما ... (الترغيب والترهيب
٤/١٠٢)

الطريق الخامس: طريق عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة

أخرجه كل من:

١- البخاري في كتاب الرقاق (باب) في الحوض ١١/٤٦٥ [illegible]

[illegible] الزبيدي عن الزهري [illegible] عبيد الله [illegible] أبي هريرة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى

٢- الآجري [illegible] في كتاب الشريعة (باب) ما ذكر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث (٧٦٦) ص٣٤٣ [illegible] إسحاق بن إبراهيم [illegible] عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة [illegible] يوم القيامة [illegible]

إسحاق بن أبي إبراهيم هو ابن العلاء بن زبريق ضعيف لكن الحديث له طرق أخرى عن أبي هريرة بنحو ما تقدم منه

الطريق السادس: طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق (باب) في الحوض (الحديث ٦٥٨٧) ج١١/٤٦٥

حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: بينما أنا نائم فإذا زمرة، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلم، فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى. ثم إذا زمرة، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلم، قلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى، فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم.

قال ابن حجر: يعني من هؤلاء الذين دنوا من الحوض وكادوا يردونه فصدوا عنه

الألفاظ الغريبة: الهمل: بفتحتين الإبل بلا راع

قال الخطابي: الهمل ما لا يرعى ولا يستعمل، ويطلق على الضوال

والمعنى: لا يرده منهم إلا القليل لأن الهمل في الإبل قليل بالنسبة لغيره

(فتح الباري ١١/٤٧٥)

الطريق السادس: طريق الفرزدق عن أبي هريرة:

وجاء عن الفرزدق من وجهين، هما ما يلي:-

1- الوجه الأول: الصعق بن ثابت عن الفرزدق عن أبي هريرة

أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (حديث 714) ج1/235 حدثنا إبراهيم

ابن محمد بن عرق الحمصي قال: ثنا عبيد الله بن عائشة قال: ثنا جويرية بن أسماء قال: ثنا الصعق بن ثابت عن الفرزدق قال: قال لي أبو هريرة: أراك صغير القدمين فإذا استطعت أن يكون لهما موضعا عند الحوض فافعل. قال: سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن لي حوضا ما كرد علي أمتي، كما بين صنعاء ويثرب".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) في حوضه صلى الله عليه وسلم

10/368 وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والفرزدق: ضعفه ابن حبان ولأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا

2- الوجه الثاني: لبطة بن الفرزدق عن أبيه عن أبي هريرة

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (حديث 776) ج7/373 حدثنا محمد بن يعقوب

ثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى حدثني أخي يزيد بن المثنى حدثني لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال لي أبو هريرة: يا فرزدق إني أراك صغير القدمين فإن أمكنك أن يكون لهما عند الحوض مقام فافعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حوضي ما بين عمان وأيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، آنيته مثل عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ أبدا.

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن لبطة بن الفرزدق إلا يزيد بن المثنى، ولا رواه عن يزيد إلا أخوه: أبو عبيدة قلت: وهي كنية معمر بن المثنى

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) في حوضه صلى الله عليه وسلم 10/368 وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والفرزدق: ضعفه ابن حبان

الطريق السابع: طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة

أخرجه كل من:-

١- والإمام البخاري في صحيحه كتاب المساقاة (باب) من رأى أن صاحب الحوض
والقربة أحق بمائه (حديث ٢٣٦٧) ٥/٣٤ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي بيده لأذودن رجالاً عن حوضي كما تذاد
الغريبة من الإبل عن الحوض"

٢- مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (باب) إثبات حوض نبينا صلى الله عليه
وسلم وصفاته ج١٥/٦٣ (بشرح النووي) حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي
ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: "لأذودن عن حوضي رجالاً كما تذاد الغريبة من الإبل"
ومسلم في صحيحه أيضاً كتاب الفضائل وفي نفس الباب السابق ج١٥
٦٤ (بشرح النووي) وحدثنيه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثله

٣- الإمام أحمد في المسند ٢/٢٩٨ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد قال: سمعت أبا هريرة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: "والذي نفسي بيده لأذودن رجالاً منكم كما تذاد الإبل الغريبة عن
الحوض"
و الإمام أحمد في المسند أيضاً ٢/٤٦٧ ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو كامل قالا
ثنا حماد يعني ابن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول
والذي نفسي بيده لأذودن عن حوضي رجالاً كما تذاد الغريبة عن الإبل

٤- الإمام البغوي في شرح السنة كتاب الفتن (باب) الحوض وهو الكوثر (حديث
٤٣٣٠) ج١٥/١٧١ أخبرنا عبد الواحد المليحي ثنا أحمد بن عبد الله النعيمي
أنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"والذي نفسي بيده لأذودن عن حوضي رجالاً كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض"
قال البغوي: هذا حديث متفق على صحته

٥- الإمام البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى

الله عليه وسلم (حديث ١٤٨) ص١٢٥ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن
صالح بن هانئ ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا الربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"لأذودن عن حوضي رجالاً كما تذاد الغريبة من الإبل"
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (الحديث ٣٩١٣٥) ج١٤/ص١٤٥

بلفظ: "لأذودن عن حوضي رجالاً كما تذاد الغريبة من الإبل"
وعزاه تبعاً للسيوطي إلى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة.
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٣٩١٣٩) ج١٤/ص٤٢٤

بلفظ: "والذي نفسي بيده لأذودن رجالاً عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الإبل عن الحوض"
وعزاه تبعاً للسيوطي للبخاري في صحيحه عن أبي هريرة.
الطريق الثامن: طريق محمد بن مسلم (ابن شهاب) الزهري عن أبي هريرة
أخرجه: البخاري في كتاب الرقاق معلقاً عن شعيب بن أبي حمزة
(باب) في الحوض عقب حديث ٦٥٨٥) ج١١/ص٤٦٤، ٤٦٥ بلفظ:
وقال شعيب عن الزهري: كان أبو هريرة يحدث عن النبي أنه قال:
"يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون
وقال عقيل: فيحلؤون،
الطريق التاسع: طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة وجابر معاً
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (حديث ١٧٢) ج١/ص٦٧ ثنا أحمد بن حماد
ابن زغبة قال: ثنا روح بن صلاح قال: ثنا ابن لهيعة عن سعيد بن موسى بن وردان
عن أبيه موسى بن وردان عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله (معاً) قالا: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة
فيه أكواب كعدد نجوم السماء، وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء"
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا ابنه سعيد، ولا عن سعيد إلا
ابن لهيعة، تفرد به روح بن الصلاح.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) في حوضه صلى الله عليه
وسلم ١٠/٣٦٧ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه ضعفاء وثقوا